

ورشة عمل انطلاقة

السالك احمد الشريف
مدير الدراسات والمشاريع – مجموعة انواكشوط الحضرية
انواكشوط

محتوى العرض

1. تقديم
2. أهم الأخطار المحدقة بالمدينة
3. الجهود المبذولة والقدرات في مجال التقليل من المخاطر والاستعداد والتعاطي مع الكوارث
4. النواقص والتحديات
5. خاتمة

مقدمة

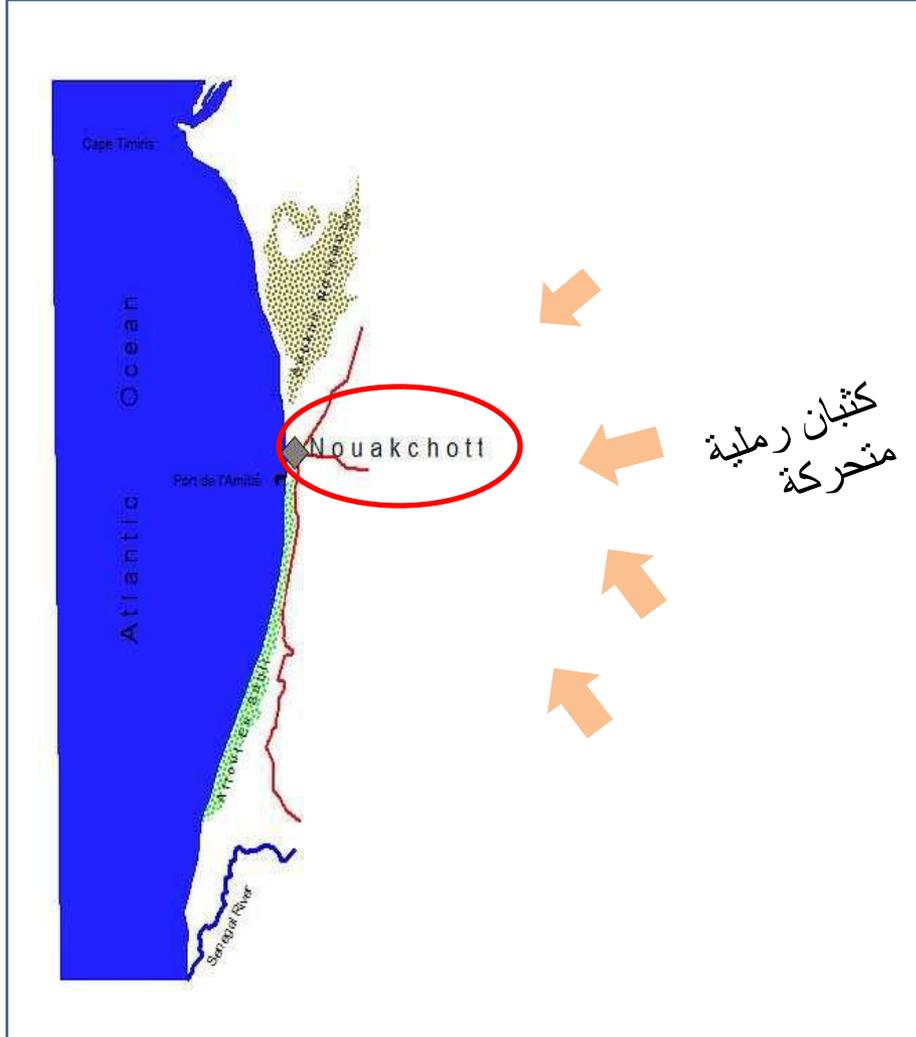
- بلد ذو موقع جغرافي هش،
- انواكشوط مدينة تعاني العديد من المخاطر وتشهد بعض الكوارث
- نقص الشعور والإحساس بما فيه الكفاية بالمخاطر المحدقة،
- قدرات محدودة على التعاطي مع المخاطر والكوارث،
- توجهات جديدة للتعاطي مع بعض الأخطار المحددة المرتبطة ببعض الكوارث المعروفة،

أهم الأخطار المطروحة

- أخطار غير معروفة بما يكفي على مستوى المدينة
- تحول العديد من هذه الأخطار إلى كوارث فعلية

أخطار بشرية	أخطار طبيعية
تلوث المياه السطحية والجوفية والبحرية	انقطاع الشريط الرملي
التلوث الصناعي	الفيضانات
النفائات	الغمر البحري
سوء التغذية	ارتفاع منسوب الفرشاة المائية
التمدد العمراني	زحف الرمال
الأمراض والأوبئة	الآفات المتنوعة
...	انتشار السباح والأملاح
	التغيرات المناخية

1. موضع المدينة والأخطار الطبيعية المرتبطة به



يقع انواكشوط في النقطة الوسطى
على السهل الساحلي الممتد ما بين
خليج تيمريس شمالا ومدينة سينت
لويس جنوبا على مسافة 400 كلم

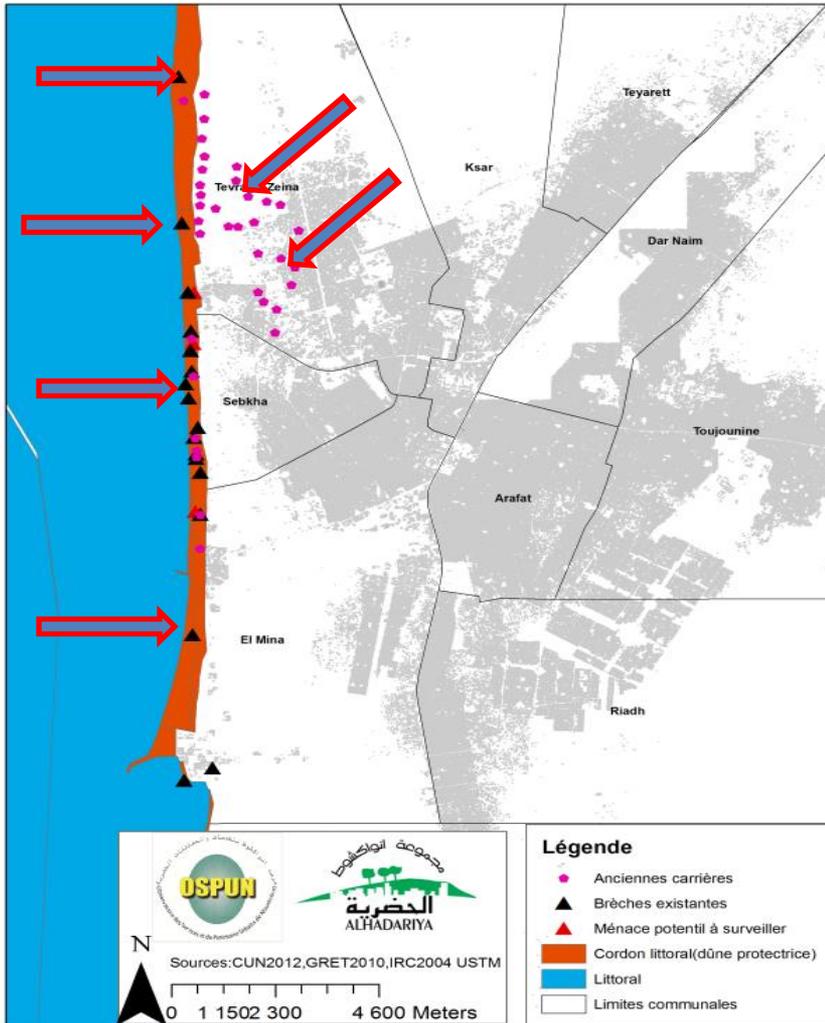
من الغرب: منخفضات أفطوط الساحلي
(1+/1-) التي تفصل المدينة عن
البحر

من الشمال: سبخة اندرمشا (-/3+3)

من الشرق: شريط من الرمال (متوسط
ارتفاع 20 م) يمتد حتى انواذيبو
ويعمل على تغذية السهل الساحلي
والشريط الرملي الحامي للمدينة

كتبان رملية
متحركة

2. هشاشة الشريط الرملي الواقي من البحر



أ - تغيير على مستوى اتجاه الرياح وإضعاف تغذية الشريط الرملي

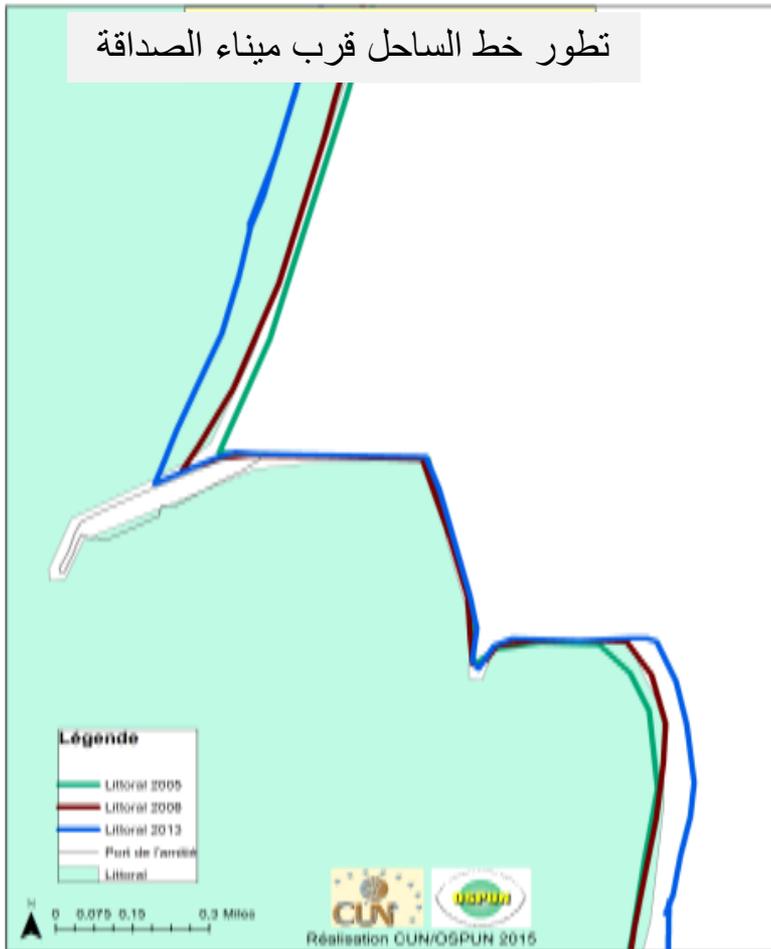
ب - ظهور فتحات كبرى في الشريط الرملي الواقي من البحر

ج - قلع الرمال المحاذية له لاستخدامها لأغراض البناء

د- ممارسات بشرية أخرى خطيرة جدا



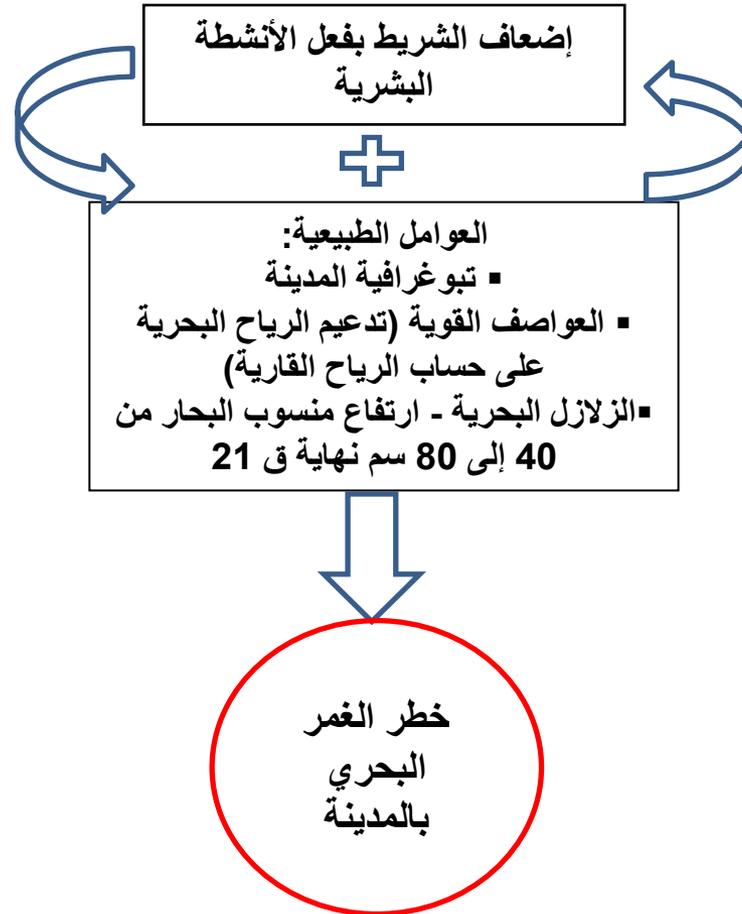
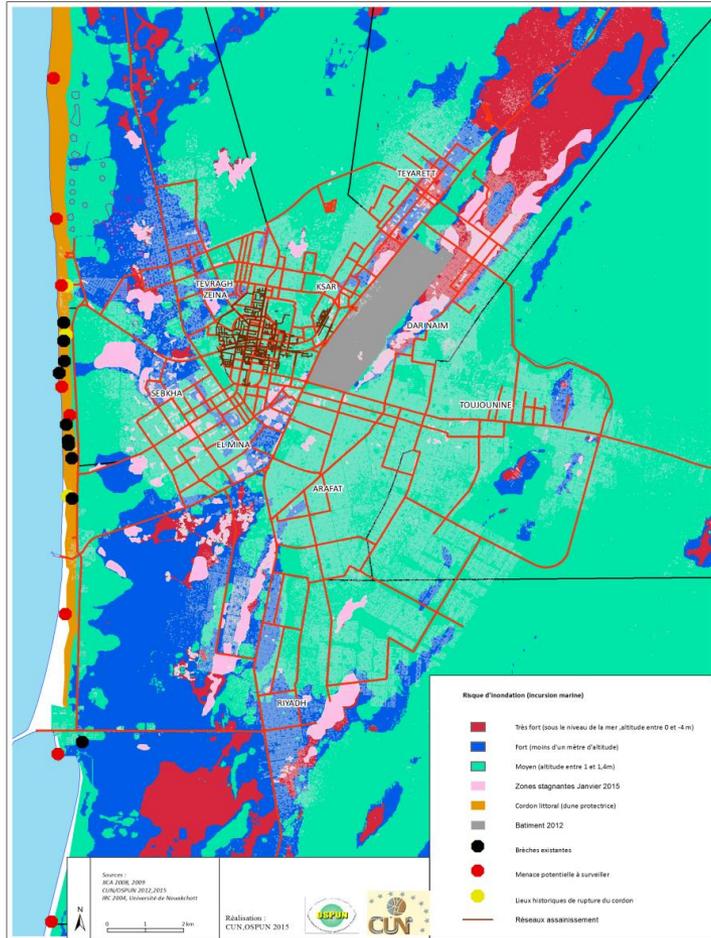
3. ميناء الصداقة وتأثيره على تغيير خط الساحل و تهديد مستقبل المدينة



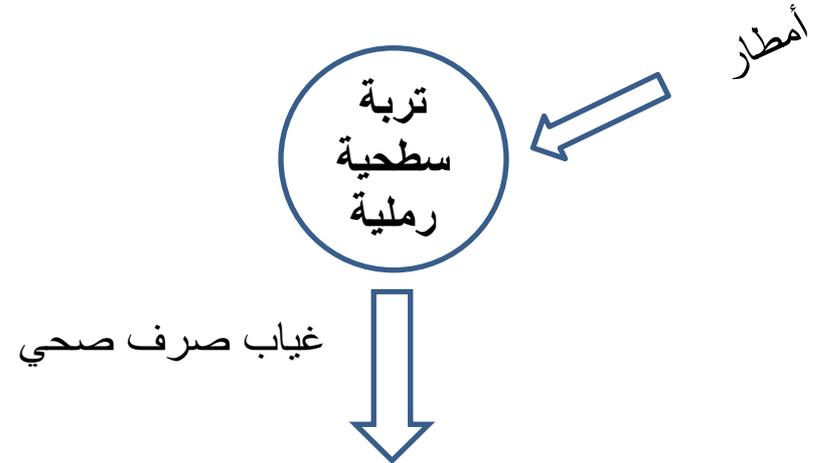
4. خطر الفيضانات بالمدينة :

خريطة المناطق القابلة للفيضانات بالمدينة

1.4. خطر الغمر البحري :



2.4. خطر الفيضانات المرتبطة بمياه الأمطار وارتفاع منسوب المائدة الجوفية



تشكيل مستنقعات مائية دائمة غير قابلة
للامتصاص

- أخطر صحية
- أخطر بيئية
- أخطر اقتصادية
- أخطر اجتماعية

5. زحف الرمال وجه آخر للأخطار التي تواجه المدينة

يوجد بانواكشوط نمطين من الكثبان الرملية:

✓ الكثبان الرملية المتحركة والتي تظهر على صورة أسنان المنشار تكاد تخلو من النباتات.

✓ كثبان رملية غير متحركة كثيرا وهي المعروفة **بالنباك** والتي توجد بها بعض النباتات.



طريق في مدخل المدينة الجنوبي الشرقي



أحياء الترحيل في تماس مع الرمال

6. أخطار مرتبطة بالصرف الصحي و النفايات والتلوث

❖ شبكة الصرف الصحي:

- 38 كلم (1700 مشترك فقط)
- 96% من الأسر تعتمد على وسائل صرف بدائية (حفر الصرف الصحي)
- متوسط الأمطار 100 مم سنويا
- غياب نظام للصرف الصحي بالمدينة



تلوث جميع مصادر المياه

❖ مياه الشرب والمياه المستعملة

- يتم تموين المدينة بالمياه على مسافة 200 كلم مع معدل تصريف يصل 100000 م³/ث
- معدل خسارة المياه 40%



تواجد مستنقعات دائمة بالمدينة

❖ مشكل النفايات والتلوث

- مستوى التغطية 60%
- تسبب مظاهر عديدة للتلوث



7. أخطار أخرى متعددة يجب التذكير بها

- التغيرات المناخية؟؟ ✓
- سوء التغذية- المجاعة؟؟ ✓
- الأمراض والأوبئة؟؟ ✓
- تلوث المياه البحرية؟؟ ✓
- التلوث الصناعي؟؟ ✓

....الخ

الخطط الجارية والمستقبلية: (بناء القدرات والتخطيط ودمج الحد من مخاطر الكوارث)

**1. الخطط والقدرات الوطنية في مجال التقليل من
المخاطر والاستعداد والتعاطي مع الكوارث**

الإطار القانوني:

- القانون 71-059 و المرسوم 80-087 القاضي بتنظيم الحماية المدنية
- المرسوم 17-2002 المتعلق بتنظيم الحالات المستعجلة
- المقرر المشترك رقم 049-2002 المتعلق بتصنيف مستويات الحالات المستعجلة
- مجموعة من القوانين والمراسيم الأخرى ذات الصلة والمتعلقة بالبيئة والغابات والصيد والمياه وغير ذلك

الإطار المؤسسي:

- كل المؤسسات والفاعلين المعنيين : الوزارات – المؤسسات العمومية المختصة

الإطار الاستشاري

1. الإطار الاستشاري العرضي

لتنظيم الحالات الاستعجالية قامت الحكومة بإصدار المرسوم 2002-17
حيث وضع إطارا استشاريا على مستويات متعددة:

أ- اللجنة الوزارية المستعجلة للحالات الطارئة

ب- الخلية الدائمة للتنسيق والمتابعة

ج- الخلية الجهوية للحالات المستعجلة

2. المنصة الوطنية لتسيير أخطار الكوارث

منسق وطني

تقديم الدعم للجنة الوزارية

وسائل تمويل الحد من أخطار الكوارث

- الصندوق الوطني للأنشطة الإنسانية

- مساهمة ميزانية الدولة

- دعم من الدول والمنظمات

- صندوق التدخل من أجل البيئة

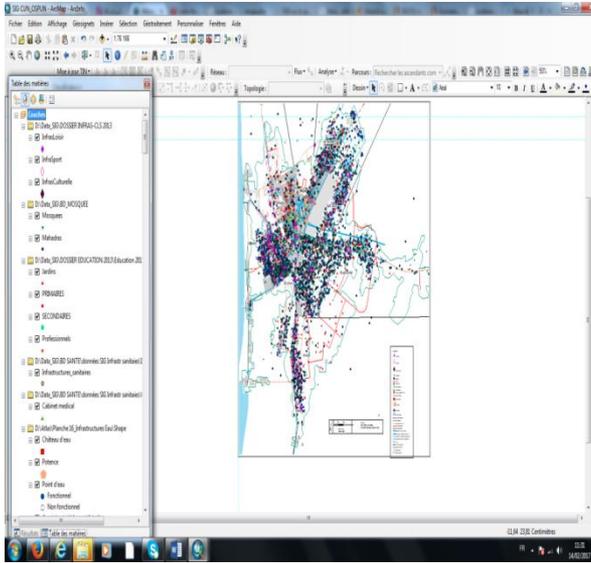
- تحويل عائدات الضرائب والرسوم والإتاوات نحو أنشطة حماية البيئة

- تمويلات مباشرة من الهيئات و المنظمات الدولية

2. القدرات المحلية في مجال التقليل من المخاطر والتعاطي مع الكوارث

- ✓ صلاحيات ومشمولات واضحة في مجال
حماية البيئة وموارد مالية محدودة
- ✓ غياب دور المجموعات المحلية في الحد من
الأخطار والكوارث

- ✓ توجهات جديدة في مجال إعداد قواعد
البيانات والتخطيط الحضري المستديم
- ✓ البدء في تنفيذ برنامج استثمار مستديم
صندوق الاستثمار البلدي- المقاومة (résilience)
البيئية والتنمية المستدامة



3. شركاء التنمية وحضور أخطار الكوارث في موازين التنمية الدولية

مبادرة دعم قدرات التقليل من المخاطر والكوارث (CADRI)



- القيام بتقييم لقدرات التقليل من المخاطر والكوارث تحت إشراف الحكومة وبمشاركة مختلف الفاعلين المعنيين،
- دعم وجهود من أجل إنجاز المخطط العمل الوطني الذي يهدف إلى تقوية القدرات الوطنية في مجال الحد من المخاطر والكوارث،
- توفير الدعم الفني اللازم لإنجاز الأنشطة المتوقعة ضمن المخطط العملي الوطني وضمان متابعته.

دور التعاون الألماني:

- مشروع تكيف المدن الساحلية مع آثار التغيرات المناخية

النواقص والتحديات

تعاني القدرات الوطنية والمحلية في مجال التقليل من المخاطر والتعاطي مع الكوارث من النقص والضعف عموماً وذلك من خلال النقاط التالية :

- عدم ووضوح الرؤية بما فيه الكفاية وخاصة على مستوى المجموعات المحلية وغياب إستراتيجية محلية
- إقصاء تام للمجموعات المحلية ضمن الطر القانونية والمؤسسية المعمول بها للحد من الأخطار والكوارث
- نقص التكوين والوسائل
- إطار قانوني غير مكتمل (نقص في المراسيم التطبيقية للقوانين)
- تعقد مستويات المتدخلين وعدم وضوح مسؤوليات غير موضحة بالنسبة للمتدخلين
- ضعف في المعلومات المتوفرة حول أشكال الأخطار وعدم كفايتها
- ضعف الإعلام حول الإنذارات المبكرة
- يتم التركيز على تسيير الكوارث والتصدي لها بدلاً من التقليل من مخاطرها (حلول علاجية وليست وقائية)
- تركيز القدرات الوطنية على الأخطار المرتبطة بالأمن الغذائي تحديداً بفعل هشاشة وضع البلاد (ارتباطها بالأمطار)

شكرا على متابعتكم